عنه سمعت رسول ا A يقول إنما يقتتل المقتتلون على النيات أخرجه ابن أبى الدنيا في كتاب الإخلاص والنية من حديث عمر بإسناد ضعيف بلفظ إنما يبعث ورويناه في فوائد تمام بلفظ إنما يبعث المسلمون على النيات ولابن ماجه من حديث أبى هريرة إنما يبعث الناس على نياتهم وفيه ليث بن أبى سليم مختلف فيه وقال عليه السلام إذا التقى الصفان نزلت الملائكة تكتب الخلق على مراتبهم فلان يقاتل للدنيا فلان يقاتل حمية فلان يقاتل عصيبة ألا فلا تقولوا فلان قتل في سبيل ا فمن قاتل لتكون كلمة ا هى العليا فهو فى سبيل ا // حديث إذا التقى الصفان نزلت الملائكة تكتب الخلق على مراتبهم فلان يقاتل للدنيا الحديث أخرجه ابن المبارك في الزهد موقوفا على ابن مسعود وآخر الحديث مرفوع ففي الصحيحين من حديث أبى موسى من قاتل لتكون كلمة ا هى العليا فهو في سبيل ا // هي العليا فهو في سبيل ا وعن جابر عن رسول ا A أنه قال يبعث كل عبد على ما مات عليه // حديث جابر يبعث كل عبد على ما مات عليه رواه مسلم // وفي حديث الاحنف عن أبي بكرة إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قيل يا رسول ا هذا القاتل فما بال المقتول قال لأنه أراد قتل صاحبه // حديث الأحنف عن أبى بكرة إذا إلتقى المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار متفق عليه // وفي حديث أبي هريرة من تزوج امرأة على صداق وهو لا ينوي أداءه فهو زان ومن ادان دينا وهو لا ينوي قضاءه فهو سارق // حديث أبى هريرة من تزوج امراة على صداق وهو لا ينوي أداءه فهو زان أخرجه أحمد من حديث صهيب ورواه ابن ماجه مقتصرا على قصة الدين دون ذكر الصداق // وقال Aمن تطيب تعالى جاء يوم القيامة وريحه أطيب من المسك ومن تطيب لغير ا جاء يوم القيامة وريحه أنتن من الجيفة // حديث من تطيب جاء يوم القيامة وريحه أطيب من المسك الحديث أخرجه أبو الوليد الصفار في كتاب الصلاة من حديث اسحق بن أبى طلحة مرسلا // .

وأما الآثار فقد قال عمر بن الخطاب Bه أفضل الأعمال أداء ما افترض ا تعالى والورع عما حرم ا تعالى وصدق النية فيما عند ا تعالى وكتب سالم بن عبدا إلى عمر بن عبد العزيز اعلم أن عون ا تعالى للعبد على قدر النية فمن تمت نيته تم عون ا له وإن نقصت نقص بقدره .

وقال بعض السلف رب عمل صغير تعظمه النية ورب عمل كبير تصغره النية .

وقال داود الطائي البر همته التقوى فلو تعلقت جميع جوارحه بالدنيا لردته نيته يوما إلى نية صالحة وكذلك الجاهل بعكس ذلك .

وقال الثوري كانوا يتعلمون النية للعمل كما تتعلمون العمل .

وقال بعض العلماء أطلب النية للعمل قبل العمل وما دمت تنوي الخير فأنت بخير .

وكان بعض المريدين يطوف على العلماء يقول من يدلني على عمل لا أزال فيه عاملا تعالى فإني لا أحب أن يأتي على ساعة من ليل أو نهار إلا وأنا عامل من عمال ا فقيل له قد وجدت حاجتك فاعمل الخير ما استطعت فإذا فترت أو تركته فهم بعمله فإن الهام بعمل الخير كعامله .

وكذلك قال بعض السلف وإن نعمة ا عليكم أكثر من أن تحصوها وإن ذنوبكم أخفى من أن تعلموها ولكن أصبحوا توابين وأمسوا توابين يغفر لكم ما بين ذلك .

وقال عيسى عليه السلام طوبي لعين نامت ولا تهم بمعصية وانتبهت إلى غير إثم .

وقال أبو هريرة يبعثون يوم القيامة على قدر نياتهم وكان الفضيل بن عياض إذا قرأ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم يبكي ويرددها ويقول إنك إن بلوتنا فضحتنا وهتكت أستارنا .

وقال الحسن إنما خلد أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار بالنيات وقال أبو هريرة مكتوب في التوراة ما أريد به وجهي فقليله كثير وما أريد به غيري فكثيره قليل .

وقال بلال بن سعد إن العبد ليقول قول مؤمن فلا يدعه ا D وقوله حتى ينظر في عمله فإذا عمل لم يدعه ا حتى ينظر في ورعه فإن تورع لم يدعه حتى ينظر ماذا نوى فإن صلحت نيته فبالحرى أن يصلح ما دون ذلك